

تخرج الدفعة الأولى من طلبة خفر السواحل الموريتاني في نواذيبو

أشرف وزير الدفاع الوطني، السيد جالو مامادوباتيا، رفقة وزيرى الصيد والاقتصاد البحري والتعليم العالي والبحث العلمي يوم الأربعاء 16-12-2015 في نواذيبو على تخرج الدفعة الأولى (دفعة الشهيد طالب عريف محمد محمود ولد أعمار) من خفر السواحل الموريتاني وذلك بحضور السلطات الإدارية والعسكرية بالولاية.



وزير الدفاع يوشح ضباطا إسبانيا



وشح معالي وزير الدفاع الوطني السيد ديالو ممامادو باتيا يوم 15-12-2015 الضباط الإسبان المكلفين بالتعاون مع الإدرك الوطني اللواء بيرز مارتن جان لويس بوسام فارس من نظام الاستحقاق الوطني والمقدم رودريغز باترون كارلوس والنقيب ليون لوكاس ادواردو بوسام الامتتان الوطني.

وزير الدفاع يستقبل قائد قوة برخان في الساحل

استقبل وزير السيد جالو مامادو باتيا قائد قوة برخان الفريق باتريك بريوس الذي أجرى زيارة عمل لبلادنا في الفترة ما بين 2-3-2016 وتدخل هذه الزيارة في إطار التعاون العسكري بين بلادنا و الجمهورية الفرنسية وقد حضر اللقاء كل من السفير الفرنسي والمعتمد العقيد حننه ولد هنون الأمين العام للوزارة والعقيد محمد الأمين ولد حم ختار مدير العلاقات الخارجية.

حفل تسليم جائزة يحي ولد حامدون في نسختها الخامسة

أشرف السيد سيدي سالم وزير التعليم العالي و البحث العلمي رفقة العقيد المهندس محمد محمود قائد المدرسة العليا متعددة التقنيات على حفل تسليم جائزة الأرحل يحي ولد حامدون في نسختها الخامسة وذلك يوم 14-3-2016 بفندق موري سانتر في انواكشوط. وكان على قائمة الفائزين بهذه الجائزة طلبة المدرسة العليا متعددة التقنيات حيث حصدوا الجوائز الستة الخاصة بالرياضيات.

ملتقى حول تحديث الدورات التكوينية للمهندسين الموريتانيين

أشرف السيد سيدي سالم وزير التعليم العالي والبحث العلمي بحضور المهندس العقيد محمد محمود قائد المدرسة العليا متعددة التقنيات يوم 1-3-2016 على افتتاح ملتقى حول تحديث الدورات التكوينية للمهندسين الموريتانيين. وقد ناقش هذا الملتقى الذي دام يومين المواضيع التالية: حكمة مدارس المهندسين المناهج والأسباب التربوية و الوسائل البشرية و المادية.

وقد شارك في هذا الملتقى عن الجانب الموريتاني: المدرسة العليا متعددة التقنيات، مدرسة المعادن والمدرسة الوطنية للأشغال العمومية إضافة للشركاء المدعوين: مدير مدرسة المحمدية للمهندسين في المغرب والمدير المساعد للدروس مدرسة المهندسين في آل بفرنسا.

... يستقبل سفير فرنسا



استقبل معالي وزير الدفاع الوطني السيد جالو مامادوا باتيا يوم 2015/12/23 السيد جويل مايير السفير الفرنسي المعتمد في بلادنا وذلك بحضور كل من الأمين العام لوزارة الدفاع العقيد المعتمد حننه ولد هنون ومدير مكتب التنسيق بنفس الوزارة العقيد السيد ولد العسري.

... يستقبل مقرر الأمم المتحدة الخاص بالتعذيب



استقبل معالي وزير الدفاع الوطني السيد دبالو مامادو باتيا يوم 2015-01-26 السيد اخوان ارتستو مندز مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بالتعذيب والممارسات المهينة والإنسانية الذي يزور بلادنا حاليا.

وزير الدفاع الوطني يستقبل ...

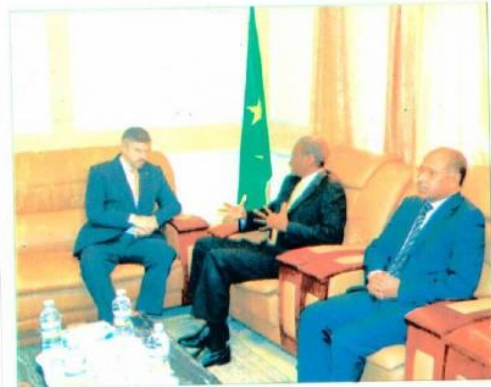
... يستقبل سفير الإتحاد الأوروبي

استقبل معالي وزير الدفاع الوطني السيد جالو مامادوا باتيا يوم 2015/12/22 السفير ممثل الإتحاد الأوروبي المعتمد في بلادنا وذلك بحضور كل من الأمين العام لوزارة الدفاع المعتمد العقيد حننه ولد هنون ومدير مكتب التنسيق بنفس الوزارة العقيد السيد ولد العسري.



... يستقبل ممثلا أمميا

استقبل معالي وزير الدفاع الوطني السيد دبالو مامادو باتيا يوم 2015-01-22 السيد أكهارد ستراوس ممثل مكتب المفوض السامي للأمم المتحدة في موريتانيا في إطار التحضير لزيارة مقرر الأمم المتحدة الخاص بالتعذيب المقررة ابتداء من 25/01/2015 ببلادنا.





وأعرب عن شكره لدولة الإمارات العربية المتحدة على تعاونها المشهود مع المجموعة. وبعد رفع هذه الجلسة انعقدت أعمال الخبراء على مدى يومين تم من خلالها إقرار مجموعة من المقترحات من أجل تحضير الانطلاقة الفعلية لهذا المؤسسة في آفاق 2017.

باسم الرئيس الدوري للمجموعة رئيس جمهورية اتشاد فخامة السيد إدريس دبي إيتنو، أن موريتانيا كانت صاحبة مبادرة إنشاء المجموعة وهي اليوم صاحبة فكرة إنشاء مدرسة الحرب العليا. وأكد قوة إرادة قادة البلدان الخمس المجسدة في أكثر من مناسبة من أجل تحقيق مزيد من التعاون والتكامل العسكري والأمني بين دول المجموعة

هذه المدرسة سيشكل إضافة نوعية لعلاقات التعاون الوثيق القائم بين دول المجموعة وتأكيدا لقوة الإرادة السياسية لقادة دول المجموعة الخمس الهادفة إلى مزيد من التعاون والتكامل من أجل مواجهة كل التحديات التي تعترض دول المجموعة، وأضاف أن هذه المدرسة ستكون وفقا للمعايير الدولية آخذة في الحسبان خصوصية المنطقة، داعيا المشاركين في هذه الجلسات إلى التمعن في دراسة موضوع إنشاء المدرسة ووضعها على أسس علمية دقيقة.

وعبر الوزير عن شكره لدولة الإمارات العربية المتحدة التي رافقت المجموعة منذ نشأتها وستكون معها حتى النهاية من أجل إنجاز هذا المشروع البالغ الأهمية لدول المجموعة ومن خلالها لكل المنطقة.

وبدوره أوضح الأمين الدائم لمجموعة دول الساحل الخمس السيد نجيم الحاج محمد



مشروع إنشاء مدرسة حرب عليا لدول الساحل الخمس



نوفمبر 2015 والتي نص بيانها الختامي على إنشاء مدرسة حرب عليا لدول الساحل الخمس يكون مقرها في موريتانيا في آفاق سنة 2016. ويهدف هذا الاجتماع إلى وضع تصور متكامل لأهداف ومتطلبات ومراحل انجاز هذا المشروع الهام الذي سيتمكن من انشاء مؤسسة تعليم عسكري عال من الدرجة الثانية تضمن تأهيل القادة والضباط السامين من منتسبي دول الساحل على المستويين العلمي الأكاديمي والعسكري العملي-الاستراتيجي انطلاقاً من واقع هذه الدول وطبيعتها والتهديدات التي تواجهها وتلبية لاحتياجاتها الكمية والنوعية. وأكد وزير الدفاع الوطني السيد جالو مامادو باتيا في بداية الاجتماع، أن إنشاء

جرت الحفل بحضور كل من وزير الداخلية واللامركزية والتعليم العالي والبحث العلمي وسفراء ووفود دول الساحل والشركاء (الولايات المتحدة - فرنسا - إسبانيا - ألمانيا) ودولة الإمارات العربية المتحدة والأمن الدائم لمجموعة دول الساحل الخمس. كما شارك في اللقاء كل من قادة أركان الحرس والدرك والجيوش البرية والبحرية والجوية إضافة للأمين العام لوزارة الدفاع والمفتش العام للقوات المسلحة وقوات الأمن ولقيف من الضباط السامين والخبراء. وتأتي هذه الاجتماعات تطبيقاً لمقررات القمة الثانية العادية لرؤساء دول وحكومات دول الساحل الخمس المنعقدة في العاصمة التشادية انجامينا يوم 20

أشرف معالي وزير الدفاع الوطني السيد ديالو ممامدو باتيا مرفوقاً بقائد الأركان العامة للجيوش المساعد اللواء حننه ولد سيد صباح 2017/27/01 بقاعة الاجتماعات بنادي الضباط على انطلاق الجلسات التحضيرية للجان الخبراء المكلفين بتحضير ودراسة مشروع إنشاء مدرسة حرب عليا لدول الساحل الخمس (موريتانيا - مالي - تشاد - النيجر - بوركينا فاسو) بانواكشوط.

وزير الدفاع الوطني يتلقى دعوة لحضور مؤتمر الساحل الصحراء

تلقى معالي وزير الدفاع الوطني السيد جالو مامادوباتيا يوم 26/02/2016 دعوة من نظيره المصري للمشاركة في مؤتمر مجموعة دول الساحل والصحراء (س ص) المنعقد أيام 23-24 مارس 2016 وسلم الدعوة بسعادة السفير المصري المعتمد لدى بلادنا السيد أحمد فضل يعقوب.

تخرج دفعات على مستوى الأكاديمية البحرية

احتضن مركز التكوين والتأهيل في حرف الصيد التابع للأكاديمية البحرية بلواخ يوم 08/02/2016 تخرج ثلاث دفعات من الصيادين التقليديين بعد أن تلقوا تكويناً وتأهيلاً مكثفاً على ممارسة هذه المهنة لمدة سنة.

وقد أشرف على هذا الحفل وزير الصيد والاقتصاد البحري السيد الثاني ولد اشروقه و قائد الأكاديمية البحرية العقيد البحري أحمد ولد بنعوف و العديد من المسؤولين بقطاع الصيد والتشغيل ومسؤولي الأكاديمية البحرية.

مغادرة المفزة الموريتانية لحفظ السلام المتوجهة إلى وسط إفريقيا

ودع وزير الدفاع الوطني السيد جالو مامادو باتيا رفقة القائد المساعد للأركان العامة للجيش اللواء حننه ولد سيدي صباح اليوم الأحد 21/02/2016 مطار نواكشوط الدولي الدفعة الأخيرة من كتيبة الجيش الوطني التي ستمثل موريتانيا في قوات حفظ السلام الأممية بجمهورية وسط إفريقيا.

وزير الدفاع الوطني يوشح بعض منتسبي الجيش والدرك الوطنيين



للجيوش بعض منتسبي القوات المسلحة. ونظم بالمناسبة حفل لرفع العلم الوطني، كما صافحاً عدداً من قادة المكاتب والوحدات واستعرضاً تشكيلات من الجيش الوطني أدت لهما تحية الشرف.

وشح وزير الدفاع الوطني السيد جالو مامادو باتيا رفقة قائد الأركان العامة للجيش الفريق محمد ولد الشيخ محمد أحمد بمناسبة الذكرى الـ 55 لعيد الاستقلال الوطني باسم رئيس الجمهورية، يوم 06 - 01 - 2016 بقيادة الأركان العامة



رئيس الجمهورية يتفقد كتيبة حفظ السلام الأمامية



تفقد رئيس الجمهورية السيد محمد ولد عبد العزيز بواد الناقة كتيبة حفظ السلام الأمامية المقرر انتشارها في جمهورية وسط إفريقيا.

وقد استقبل رئيس الجمهورية الذي يرافقه مدير ديوانه السيد احمد ولد باهييه، من طرف وزير الدفاع الوطني السيد جالو مامادوباتيا وقائد الأركان العامة للجيش الفريق محمد ولد الشيخ محمد احمد وقائد أركان الدرك الوطني اللواء سلطان ولد محمد اسواد وقائد الأركان الخاصة لرئيس الجمهورية اللواء لبات ولد معيوف.

واستعرض رئيس الجمهورية أفراد الكتيبة وتفقد مآذج من الآليات والتجهيزات التي تستخدمها كما تابع فلما وثائقها حول مهامها والتدريبات التي استفادت منها ومدى جاهزيتها العملية للمهام التي تنتظرها قبل أن يعقد اجتماعا مع أفراد الكتيبة.

حملة تسجيل البيانات

قبل 31 ديسمبر 2015

مكافأة شنقيتل لمشتركيها المسجلين



للمزيد من المعلومات، اتصلوا بخدمة الزبائن على 122

* 22 000 000 UM À PARTAGER ENTRE 30 GAGNANTS

1 ^{er} Tirage au sort 12/12/2015		
Classement	Prix	Nbr de gagnants
Premier Prix	3.000.000	1
Deuxième Prix	1.500.000	1
Troisième Prix	1.000.000	1
Quatrième Prix	700.000	1
Cinquième Prix	500.000	1
10 autres gagnants	100.000	10

2 ^{eme} Tirage au sort 05/01/2016		
Classement	Prix	Nbr de gagnants
Premier Prix	5.000.000	1
Deuxième Prix	3.000.000	1
Troisième Prix	2.000.000	1
Quatrième Prix	1.500.000	1
Cinquième Prix	1.000.000	1
10 autres gagnants	200.000	10

PEUVENT BÉNÉFICIER DE CES GAINS
TOUT NUMÉRO ACTIVÉ AVANT LE 19/11/2015

شنقيتل®
Chinguitel
Membre du Groupe expresso

جُبار

الجيش

دورية تصدرها الأركان العامة للجيش

صفحة ثرو

ثرو يرقية

صفحة ثرو

تخليد اليوم الدولي للرياضة العسكرية



الثاني: جندي ثاني محمد شنان /إدارة الرياضة /أ
ع ج
الثالث: جندي ثاني محمد عالي دياب /كتيبة
الأمن الرئاسي.
وقد إستلم المعتمين ميداليات وكؤوس وجوائز
نقدية.
وقد أشار العقيد محمد محمود أيوب مدير
الرياضة / أ ع ج إلى أن الهدف من تخليد هذا
العيد هو تكريس وتفعيل القرارات الصادرة عن
المجلس الدولي للرياضة العسكرية الذي يعود
إنشائه للثامن عشر فبراير 1948م كما أنه يمكن
من تطوير اللياقة البدنية للأفراد والمحافظة
عليها بصفة دائمة.
حضر الحفل كل من قادة المكتب الرابع وكتيبة
القيادة والخدمات بالأركان العامة للجيش
ومدير مساعد إدارة الطيران والعديد من الضباط
السامين في الأركان العامة للجيش،

خلد الجيش الموريتاني يوم 18/02/2016 عيد
المجلس الدولي للرياضة العسكرية على غرار
الجيش الأعضاء في هذه الهيئة و البالغ عددها
140 مؤسسة عسكرية.
وقد نظمت مسابقات على أمتداد التراب التراب
الوطني وبمشاركة 5000 عنصر من القوات
المسلحة وقوات الأمن.
على مستوى نواكشوط أشرف اللواء محمد الشيخ
محمد الأمين قائد أركان الجيش البري على حفل
أنطلاق مسير ضاحية بمشاركة 500 عداء على
طول مسار من ستة كيلومترات يبدأ من مركز
البث الإذاعي والتلفزيوني وينتهي عند الملعب
الأولومبي.
وكان الترتيب النهائي على النحو التالي:
الأول : جندي ثاني محمد محمود /إدارة الرياضة
/أ ع ج

في هذا العدد

3
كلمة "أخبار الجيش"

الأخبار

11 - 4

مصادر بشرية

13 - 12

الملف

19 - 16

المدرسة العسكرية
لأعوان الصحة

لقنة وفاء

21-20

زمارين و مناورات

23 - 22

تمرين رصد الشمال

تاريخ

25 - 24

عملية تحكجة

صحة

27 - 26

فيروس زيكا

بحوث ودراسات

30 - 28

الثورة في الشؤون العسكرية



كلمة "أخبار الجيش"

الجيش هو درع الوطن

يرتبط

الجيش بالأمة بروابط عديدة، ووثيقة ومتنوعة فالجيش يعكس تعدد الأمة وتنوعها ويحمل قيمها ويحمي كيانها ويضمن بقائها واستمرارية مشروعها الحضاري ومورثها الإنساني والثقافي ويسهر على حماية وحدتها ويتكفل بالدفاع عنها في وجه التهديدات الداخلية والخارجية.

أن تماسك المؤسسة العسكرية وحرصها على التمكن من أسباب القوة باقتناء السلاح والعتاد والتجهيزات واكتساب العلوم والمعارف وخلق اللحمة والتضامن هو الضمان الوحيد للدفاع عن الوطن وحمايته من المخاطر المحدقة خاصة ونحن في فضاء مضطرب بفعل النشاط المتزايد لشبكات الإجرام والتطرف والتوتر الناجم عن الصراعات الإقليمية المستدمة.

فنحن نتعاطى داخليا مع الأمور من نوايا صادقة ومنطلقات سليمة مبنية على العمل من موقع تتساوى المسافات فيه مع الجميع دون إفراط أو تفريط ما دام الكل تحركه المصلحة العامة ويؤمن بالثوابت الوطنية ويقف عند حدود القوانين والنظم المعمول بها في البلد فالوحدة الترابية للبلاد وأمن وسلامة ساكنتها وحماية مقدساتها وقوانينها خطوط حمراء لا مساومة عليها ولا يمكن بأي حال من الأحوال المساس بها تحت أي ظرف كان.

وللإرهاب والجريمة المنظمة الوافدين من الخارج ولعملائهما والمتماثلين معهما في الداخل العداء الصريح الذي لا يحتاج إلى قياس مسافات، ولا يسمح فيه بالحياد، هذا ما نشهره وهذه هي قناعتنا الراسخة ولذلك ينتشر الجيش على حدود البلاد ويؤدي مهامه بكل الوسائل المتوفرة بالرغم من امتداد هذه الحدود فيمنع التهريب والهجرة السرية ويواجه عصابات الجريمة المنظمة والمجموعات الإرهابية مقدما التضحيات الجسيمة في سبيل ذلك سعيا لتجنيب البلد كل هذه المخاطر، فأمن الوطن وسلامة المواطنين والمقيمين مسؤولية في أعناقنا ونحن أهل لتحمل المسؤوليات.

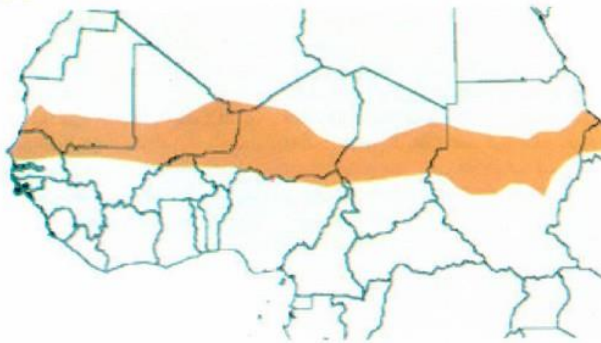
مساعد أول عمر ولد بودي
مساعد أول إبراهيم ولد امريك
مساعد محمد دينه ولد زايد
مديرية الإتصال والعلاقات العامة
dcrpe@hotmail.fr
BP:208 Tel: 45245881- 22415708

رفيق عبدو ولد محمد يعقوب
رفيق التلميني ولد امحمد
الصحف الجزائرية
رائد محمد ولد عبد الرحمن
مساعد أول العيد ولد اصولح
مساعد الطالب ولد النوري
مساعد: ابراهيم ولد صالح
رفيق أول محمد ولد البكاي سامكي
مديرية الشؤون العامة
لم كتوم منت بنده

مدير الشؤون
عقيد عارف
مساعد أول بلال
عقيد محمد الأمين ولد بلال
مساعد أول النور
رفيق سيدي محمد ولد حديد
مساعد أول
رفيق - أم كتوم منت بنده
محمودة منت أرجيل
مديرية الشؤون
رائد إسماعيل ولد احمدو
رائد محمد الامام ولد أحمد سام

ولا يشمل مكافحة الإرهاب فذلك ملف تناط به عملية "برخان" الفرنسية، ولذلك قامت فرنسا بتوقيع اتفاقية مع جمهورية مالي في يوليو/تموز 2014، وهي اتفاقية تحدد مجالات التعاون العسكرية الرئيسية ومن بينها تبادل المعلومات والمشاورات المنتظمة حول القضايا الأمنية والتكوين والتدريب والمسائل اللوجستية. غير أننا نلاحظ أن السنوات الثلاث الماضية عرفت توسعاً نوعياً للعمليات التي تقوم بها الحركات المسلحة في مالي حيث لم تعد تقتصر على إقليم أزواد في الشمال بل أصبحت الأراضي المالية كلها مستباحة ولا أدل على ذلك من استهداف فندق "راديسون بلو" بقلب العاصمة باماكو، الذي أظهر تقارباً بين القاعدة في المغرب الإسلامي وتنظيم "المرابطون" بعد قطيعة وتنافس بينهما حول وصاية بعضهما على بعض ومدى تمثيل كل منهما لتنظيم القاعدة الأم في منطقة الساحل والمغرب الإسلامي. وهذا ما يضع علامة استفهام كبيرة حول فاعلية عملية "برخان" الفرنسية على الرغم من أنها، ومنذ نهاية سنة 2014، أصبحت ذات إمكانات لوجستية وتعبوية كبيرة، فهي مكونة من أزيد من ثلاثة آلاف جندي مع عتاد متنوع من بينه: مائتا سيارة رباعية الدفع، ومائتا مدرعة، وأربع طائرات بدون طيار، وست طائرات مقاتلة، وعشر طائرات نقل، وعشرون مروحية.

يتواصل



منطقة الساحل على حاله لم يخبر حتى بعد مرور ثلاث سنوات على التدخل العسكري الفرنسي في مالي المعروف بعملية "سرفال". ولا شك أن النجاح الفرنسي في تلك العملية كان قد أدى إلى إبعاد خطر الجماعات المسلحة التي كانت تهدد التراب المالي كله، لكنه لم يقض على هذه الحركات؛ لذلك وسّعت فرنسا من خلال عملية برخان دائرة حربها ضدها لا في شمال مالي فقط بل في منطقة الساحل الإفريقي كله.

يمكن القول إن التدخل الفرنسي في إقليم أزواد، سنة 2012، قد أنقذ دولة مالي من انهيار وشيك أمام ضربات الحركات المسلحة وعلى رأسها حركة أنصار الدين التي حاولت في تلك السنة التقدم نحو الجنوب وعدم الاقتصار على المجال الأزوادي في الشمال. ومنذ ذلك التاريخ دخلت باماكو في مفاوضات تارة في الجزائر وتارة في واغادوغو بين الحكومة المالية والقوى الانفصالية غير المسلحة والتي تصف نفسها بالجهادية، وقد نُوجت تلك المفاوضات بانفاق سلام وُقّع في الجزائر العاصمة، في يونيو/حزيران 2015، وهو اتفاق لم يُنه التوتر بعد، وتشرف على هذه المفاوضات دول إقليمية كالجزائر وتحضره إلى جانبها بوركينا فاسو وموريتانيا والنيجر، وتقوم بتنسيقه بعثة الأمم المتحدة المتكاملة متعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي (مينيسما)، لكن عمل هذه البعثة دبلوماسي فقط،

إفريقيا (MUJAO) فتشن غاراتها من حين لآخر داخل النيجر. ولم يعد مجال حركة بوكو حرام مقصوراً على شمال نيجيريا بل امتد ليشمل النيجر وتشاد والكاميرون. ولا يمكن أن ننسى أحد أبرز اللاعبين في خريطة الجماعات المسلحة في الساحل ألا وهو تنظيم "المرابطون" بقيادة مختار بلمختار الذي نشط بعض الوقت في ليبيا ثم عاد لمالي ومؤخراً إلى الظهور في بوركينا فاسو، وبعض هذه الجماعات أعلن اصطفاقه مع تنظيم الدولة وبعضها ما زال ولاؤه لتنظيم القاعدة وهو استقطاب مهم تعيشه الحركات المسلحة في منطقة الساحل وغيرها.

وبقدر ما تعاطف وجود هذه الجماعات المسلحة في منطقة الساحل الإفريقي كان الوجود الفرنسي العسكري والاستخباراتي ينتشر ويتمدد أيضاً، وتأتي عملية برخان العسكرية التي أطلقتها فرنسا، في بداية أغسطس/آب 2014، والتي جاءت استمراراً وتكميلاً لعملية "سرفال" لمواجهة خطر هذه الجماعات. فعملية برخان تمثل مواصلة لمسار استراتيجي فرنسي ومحاولة لتعزيز نفوذ في منطقة عُرف عنها أنها كانت في السابق مستعمرات فرنسية. إن ما يميز عملية برخان عن سابقتها هو أنها تسعى لتجاوز تأمين شمال مالي لتأمين منطقة الساحل كلها، بل تسعى لمزيد من الشراكة الاستخباراتية والعسكرية مع الدول الإقليمية وخصوصاً مجموعة جي 5 الساحل (G5 Sahel) التي تزامن الإعلان عن إنشاء مع إطلاق عملية برخان، والتي تجمع فرنسا وخمس دول من منطقة الساحل هي: النيجر ومالي وموريتانيا وبوركينا فاسو وتشاد. وهذا يعني أن مجال عملية برخان يمتد على خط يزيد طوله على ثلاثة آلاف وخمسمائة كيلومتر من نواكشوط غرباً إلى نجمينا شرقاً.

فرنسا ومنطقة الساحل: عملية

عسكرية مفتوحة

لا يزال تهديد وخطر الحركات المسلحة

عملية برخان العسكرية الفرنسية بالساحل: حدود النجاح وعوامل الإخفاق



د. سبدي أحمد ولد الأمير
باحث بمركز الجزيرة للدراسات
ومنسق وحدة الدراسات الإفريقية

القوات الفرنسية في عملية برخان العسكرية

المكلفة بمواجهة الجماعات المسلحة بالساحل (فيديو)

تسببت العمليتان اللتان جرتا في باماكو، في نوفمبر/تشرين الثاني 2015، وفي واغادوغو، في يناير/كانون الثاني 2016، في التساؤل حول حدود نجاح وفشل عملية برخان العسكرية الفرنسية المتوطة بالتصدي للجماعات المسلحة بمنطقة الساحل. من خلال هاتين العمليتين تبيّن أن هذه الجماعات باستطاعتها الالتفاف على عملية برخان، فإذا كان الفرنسيون قد منعوها عناصر هذه الجماعات من النفاذ الدائم عبر ممرات عديدة في منطقة الساحل فإنهم لم يوصلوا جميع الأبواب، وهو ما يجعلنا نستحضر جزءاً من التاريخ الاستراتيجي الفرنسي حين حاولت فرنسا، لما بنّت خط ماجينو الشهير بينها وبين ألمانيا في عشرينات القرن الماضي، أن تتشئ حاجزاً أمام الجيش الألماني لكن هذا الجيش استطاع عبر مسارات أخرى أن يلتف على هذا الخط كما تفعل الآن الجماعات المسلحة.

المغرب الإسلامي مسؤوليته عنه، وقبله بفترة قليلة وقوع عدّة اختطافات استهدفت بعض الغربيين بمنطقة الساحل، فضلاً عن هجوم هذا التنظيم على فندق "راديسون بلو" بالعاصمة المالية باماكو، في نوفمبر/تشرين الثاني 2015، سوى تجسيد لهذا الدور المتعاطف.

إن النشاط المتزايد للتنظيمات المسلحة في منطقة الساحل نشاط يعزّزه تعدد في الفصائل وتوزّع لها على فضاءات مختلفة هنا وهناك. ففي تنبكتو وجوارها ينشط تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، بينما تتمركز حركة أنصار الدين بقيادة رئيسها الزعيم الطارقي والدبلوماسي المالي السابق، إباد أغ غالي، في منطقة كيدال، كما أن لها امتداداً في جنوب مالي بالقرب من الحدود الإفريقية، وتنشط "جبهة تحرير ماسينا" (وأغلب أعضائها من عرقية الفلان الإفريقية) في وسط وشرق مالي، أما حركة التوحيد والجهاد في غرب

الساحل تفوق بكثير الجانب العسكري والأمني الذي وُضعت من أجله عملية برخان؛ فالمنطقة تعجّ بشبكات تهريب المخدرات والبضائع التي تقيم تنسيقاً سرّياً مع الجماعات المسلحة، وهذا ما يؤكد أن المنطقة بحاجة إلى أكثر من استراتيجية نظراً لانزلاقها في دوامة من الأزمات المتنوعة. كما أنه من المحتمل في حالة وقوع تدخل عسكري غربي في ليبيا لمواجهة تنظيم الدولة المسيطر على مدينة سرت الساحلية أن تأخذ عملية برخان العسكرية الفرنسية أبعاداً أوسع من مجالها الساحلي لتشمل ليبيا.

تعاظم دور الحركات المسلحة في منطقة الساحل الإفريقي وتزايد نشاطها حتى صار أمراً بارزاً لا تكاد تخطئه عين متابع، وليس الهجوم على فندق "سبلانديد" بواغادوغو، عاصمة بوركينا فاسو، فجرّ الجمعة 15 يناير/كانون الثاني 2016، والذي أعلن تنظيم القاعدة في بلاد

في هذا السياق ستبقى فرنسا في مواجهة عدّة تحديات من أبرزها استحالة إقامة سور واقٍ من شأنه الإحاطة بمنطقة الساحل فضلاً عن تعذر نشر قوات عسكرية على امتداد هذه المنطقة، وهناك تحدّ لا يقل أهمية وهو أن جوهر مواجهة هذه الجماعات ليس أمنياً وعسكرياً فحسب بل هناك تحدّ ثقافي وفكري؛ إذ ما فتئت هذه الجماعات تكتسب أعضاء جددًا وتتوسع في منطقة الساحل الإفريقي منشئة لها خلايا ناشئة هنا وهناك وكأسبة مناصرين في الفكر والمنهج. كل هذه المعطيات تضع علامة استفهام كبيرة حول فاعلية عملية "برخان" الفرنسية على الرغم من أن فرنسا وظفت لهذه العملية وسائل مادية كبيرة، ورغم ذلك بقيت برخان أقرب إلى الحارس الذي يراقب نقاطاً محددة وتفوته نقاط ومسارب أخرى. ويبدو أن تشعب وتداخل مشاكل منطقة

أن تنصح برش المبيدات الحشرية. ويمكن أن تُستخدم المبيدات الحشرية التي يوصي بها مخطط تقييم مبيدات الهوام كمبيد لليرقات أيضاً، من أجل معالجة حاويات المياه الكبيرة نسبياً. وينبغي على المسافرين اتخاذ التدابير الوقائية الأساسية الموضحة أعلاه من أجل حماية أنفسهم من لسع البعوض.

العلاج:

عادة ما يكون مرض فيروس زيكا خفيفاً نسبياً ولا يتطلب علاجاً محدداً. وينبغي للأشخاص المصابين بفيروس زيكا أن يحصلوا على قسط كبير من الراحة، وأن يشربوا كميات كافية من السوائل، وأن يعالجوا الألم والحمى باستخدام الأدوية الشائعة. وفي حال تفاقم الأعراض يتعين عليهم التماس الرعاية والمشورة الطبيتين. ولا يوجد حالياً لقاح مضاد لهذا المرض. تقدم المنظمة الدعم إلى البلدان من أجل مكافحة مرض فيروس زيكا من خلال ما يلي:

- تعزيز الترصد؛
- وبناء قدرة المختبرات على الكشف عن الفيروس؛
- والعمل مع البلدان على التخلص من البعوض؛
- وإعداد التوصيات بشأن الرعاية السريرية للأشخاص المصابين بعدوى فيروس زيكا ورصدهم؛
- وتحديد مجالات البحث ذات الأولوية ودعمها فيما يتعلق بمرض فيروس زيكا ومضاعفاته المحتملة.



خارطة انتشار المرض حول العالم

الضنك وغرب النيل والحمى الصفراء.

الوقاية:

يمثل البعوض وأماكن تكاثره عاملاً مهماً من عوامل خطر العدوى بفيروس زيكا. وتعتمد الوقاية من المرض ومكافحته على تقليص أعداد البعوض عن طريق الحد من مصادره (إزالة أماكن تكاثره وتعديلها) والحد من تعرض الناس للبعوض.

ويمكن تحقيق ذلك باستخدام طاردات الحشرات؛ واستخدام الملابس (تجنب الألوان الفاتحة) التي تغطي أكبر قدر ممكن من الجسم؛ واستخدام الحواجز المادية مثل الحواجز السلكية، وإغلاق الأبواب والشبابيك؛ واستخدام الناموسيات عند النوم. ومن الأهمية بمكان أن تفرغ الأوعية التي قد تحتوي على الماء مثل الدلاء وأواني الزهور وأطر السيارات، أو تنظف أو تغطي، من أجل إزالة الأماكن التي يمكن للبعوض أن يتكاثر فيها. كما ينبغي إيلاء عناية خاصة للأشخاص الذين قد لا يكونون غير قادرين على حماية أنفسهم بالقدر الكافي، ومساعدتهم، مثل صغار الأطفال والمرضى وكبار السن. وأثناء الفاشيات، يمكن للسلطات الصحية

تعكف على تحري فاشيات فيروس زيكا مجموعة متنامية من البعثات التي تشير إلى الصلة بين فيروس زيكا وصغر الرأس. ومع ذلك، فيلزم إجراء المزيد من التحريات كي نفهم الصلة بين صغر رأس المواليد وفيروس زيكا. كما يجري بحث الأسباب المحتملة الأخرى.

سريان المرض:

ينتقل فيروس زيكا إلى الأشخاص عن طريق لسع البعوض حامل المرض من جنس الزاعجة، ولاسيما الزاعجة المصرية في المناطق المدارية، وهي البعوضة نفسها التي تنقل حمى الضنك والشيكونغونيا الحمى الصفراء.

وقد بُدِّغ عن فاشيات مرض فيروس زيكا لأول مرة في المحيط الهادئ في عامي 2007 و2013 (في باب وبولينيزيا الفرنسية بالترتيب)، وفي 2015 بلغت عنه الأمريكتان (البرازيل وكولومبيا) وأفريقيا (كابو فيردي). وفضلاً عن ذلك بلغ 13 بلداً من بلدان الأمريكتين عن حالات متفرقة من العدوى بفيروس زيكا، ما يشير إلى الانتشار الجغرافي السريع للفيروس.

التشخيص:

يُشخص فيروس زيكا عن طريق تفاعل البوليميراز المتسلسل وعزل الفيروسات من عينات الدم. وقد يصعب التشخيص عن طريق الاختبار المصلي نظراً لأن الفيروس قد يتفاعل تفاعلاً مشتركاً مع الفيروسات المصفرة الأخرى مثل فيروسات حمى





عن موقع منظمة الصحة العالمية

العلامات والأعراض:

إن فترة الحضانة (المدة منذ التعرض وحتى ظهور الأعراض) لفيروس زيكا غير واضحة، ولكنها تمتد على الأرجح لعدة أيام. وتشبه أعراضه أعراض العدوى بالفيروسات الأخرى المنقولة بالمفصليات، وتشمل الحمى والطفح الجلدي والتهاب الملتحمة والألم العضلي وآلام المفاصل والتوعك والصداع. وعادة ما تكون هذه الأعراض خفيفة وتستمر لمدة تتراوح ما بين يومين و7 أيام.

وأثناء الفاشيات الواسعة النطاق التي حدثت في بوليفيزيا الفرنسية والبرازيل في عام 2013 وعام 2015 بالترتيب، أشارت السلطات الصحية الوطنية إلى احتمال وجود مضاعفات عصبية ومناعة ذاتية لمرض فيروس زيكا. ولاحظت السلطات الصحية في البرازيل مؤخراً زيادة معدلات العدوى بفيروس زيكا بين عامة الناس وزيادة في عدد الأطفال المصابين بصغر الرأس عند الميلاد في شمال شرق البرازيل. وقد وجدت الوكالات التي

إن فيروس زيكا هو فيروس مستجد ينقله البعوض، وقد اكتُشف لأول مرة في أوغندا في عام 1947 في قرود الريص بواسطة شبكة رصد الحمى الصفراء الحرجية، ثم اكتُشف بعد ذلك في البشر في عام 1952 في أوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة. وقد سُجلت فاشيات فيروس زيكا في أفريقيا والأمريكيتين وآسيا والمحيط الهادئ.

- الجنس: الفيروسات المُصَفَّرَة

- الناقل: البعوض الزاعج (الذي عادة ما يلسع في ساعات الصباح والمساء/ الليل)

- المستودع: غير معروف.

ينتج مرض فيروس زيكا عن فيروس ينقله البعوض الزاعج.

ويشكو الأشخاص المصابون بفيروس زيكا من الحمى الخفيفة والطفح الجلدي (الطفحجية) والتهاب الملتحمة. وعادة ما تستمر هذه الأعراض لمدة تتراوح بين يومين و7 أيام.

ولا يوجد حالياً أي علاج محدد لهذا المرض أو لقاح مضاد له.

وتتمثل أفضل طريقة للوقاية منه في الحماية من لسع البعوض ، ومن المعروف أن الفيروس يسري في كل من أفريقيا والأمريكيتين وآسيا والمحيط الهادئ

بعد مقتل منظر الحملة الاستعمارية الفرنسية وقد عرف هذا الكره الدفين لكل ما هو فرنسي رغم ظهور بوادره تطوراً غير مسبوق مع تفاقم أعمال القمع التي تعرض لها سكان تجكجه بعد مقتل كبولاني. فقد تم اعتقال عشرات الأشخاص ومورست في حقهم أشد أنواع التعذيب والضرب المبرح وكما اعترف بذلك الرائد افيرجاء نفسه حيث يقول: أكثر من بيطاني جمعوا في المناطق المحاذية للثكنة تبدا على أجسادهم آثار الضرب الشديد... كما انتشر الخوف والذعر وجري التهديد والسب على ألسنة الأوروبيين والأفارقة على حد السواء. وبذلك أصبحت ساكنة تجكجة ومجموعة ايدوعلي القبلية في ورطة حقيقية حيث أن المستعمر يتهمهم بالتواطؤ مع المقاومة (جماعة سيدي ولد ملاي الزين) والمناهضين للمستعمر يتهمونهم بقبول الوجود الفرنسي البغيض ولو كرها وهكذا أفنوا بجواز نهب وتدمير ممتلكاتهم.

جان على أن مهاجمي الناعدة الفرنسية استفادوا من دعم أو مساندة سكان تجكجه مبالغاً فيه لحد كبير إذ لا يتعدى الأمر دعماً معنوياً فقط. وهنا يجب التذكير أن هذا الموقف أملتة عوامل موضوعية فهي نتيجة طبيعية للمعاملة السيئة التي تلقاها ساكنة تجكجه (إدوعلي) من طرف الحامية الفرنسية منذ وصولها وفي حياة كبولاني نفسه. فقد اتخذ هذا الأخير سلسلة من الإجراءات ساهمت في توتر العلاقات بين الساكنة والمستعمرين كان من أهمها: - بناء القلعة العسكرية في قلب الواحة حيث توجد أجود الآبار (مع منع المواطنين من الاستفادة من مائها). - تعيين كبلاي للمسمى عبيدي ولد أمبارك كممثل وحيد للجماعة ورغم أنها وسيطا بينها وبين المستعمر (رغم اعتراض ورفض الجماعة لهذا القرار) - استخفاف كبولاني بالمشاعر الدينية للساكنة بتدنيس حرم المسجد الجامع في تجكجه - إرغام الساكنة على توفير عدد يناهز مائة رجل للمشاركة في بناء الثكنة. وقد زاد العدد بعد ذلك ليصل 160 فرداً

التحقيق العنيف التي أنتهجها القوات الاستعمارية إثر هذه العملية من إثبات مشاركة السكان المحليين في مختلف مراحل تحضير وتنفيذ هذه الغارة. ورغم كل الاحتياطات التي اتخذتها هذه المجموعة لإخفاء تحركها ورغم السرعة النامية التي اكتنفت الهدف الحقيقية للرحلة فقد التقت هذه المجموعات بأفراد عدة شكوا في نواياها الحقيقية لكنهم لم يتقدم أحد منهم ليبلغ ممثلي المستعمر بهذه التحركات المشبوهة نظراً لسبب بسيط هو عدم الترحيب الشعبي بالاجتياح الفرنسي للبلاد وأن أي محاولة لإخراجه من البلاد لا يمكن إلا أن تلقى الترحيب والدعم المعنوي على الأقل من غالبية سكان البلد. وقد جانت محاولة الإبلاغ الوحيدة من إحدى المجموعات القبلية التي تعرضت بعض قطعان مواشيتها (أغنام) للنهب ومن سوء حظ هذه المجموعة أو حسن طالع المهاجمين أن المرأة التي أرسلت لتنذر الفرنسيين تم احتجازها من طرف رجال أدركوا الخطر الكبير الذي تشكله على مشروع القادمين من آدرار. وبذلك تبقى ادعاءات الرائد افيرر

نور البصارت
التجربة تصنع الفرق

ملقى طرق BMD 36228574 - 22225874

CNAM

الهجوم على القاعدة الفرنسية عملية تجكجة



وقع نظري صدفة على عدد قديم من مجلة "أخبار الجيش" رقم 021/ مايو- يونيو 2010 يحوي مقالا حول عملية تجكجة الشهيرة، التي مكنت المقاومة الوطنية من تصفية منظر الحملة الاستعمارية في موريتانيا بداية القرن العشرين أكرافي كوبولاني.

أشكر كاتب المقال النقيب سيدي محمد ولد حديد.

لقد ألهمني هذا المقال المشاركة التائية.

الأستاذ عبد الله أفال
مفتش تليغ ثانوي متقاعد

الحاكمة 3

تسعى إلى إثبات وجود تواطؤ استفادت منه مجموعة سيد وتمثل في دعم قدمه شركاء نفذوا رمايات على الواجهة الشمالية الشرقية والشمالية الغربية للثكنة. ومن شبه المؤكد أن مجموعة سيد ولد مولاي الزين والتي لم يبلغ عددها ثلاثين شخصا لم تستفد من أي دعم أو مساعدة ذات طابع عسكري أو تعبوي من السكان المحليين..

فالعوامل التي يبدو انها ساهمت في إنجاح هذه العملية تبقى محصورة في:

- 1- ضعف وسوء حراسة الثكنة الفرنسية
- 2- عامل المباغتة.
- 3- الجرأة الفائقة للمهاجمين.
- 4- المعرفة الجيدة نسبيا المتوفرة لدى المجموعة المغربية عن طبوغرافية الموقع والتي تحصلوا عليها بفضل المعلومات التي زودهم بها المدعو أسويد أحمد ولد بويبط.
- 5- الاختيار الدقيق لوقت الهجوم والذي حدث في وقت كان فيه غالب أفراد الحملة الفرنسية في حالة نوم أو استراحة. ولم تمكن أساليب القمع المنتهجة وسجريات

والذين كانوا في مواجهة الجزائريين والرملة السينغاليين. وقد تم تناقل معلومات تفيد بأن قرية تجكجة كانت مصدر بعض الرمايات التي تعرضنا لها. وعلى هذا الأساس يكون عدد كل هؤلاء من ضمن الأعداء الذين اقتحموا الثكنة.

ومع تقديرنا للدقة الفائقة لرواية الرائد افرير جان وصراحته اللامتناهية لا يسعنا إلا أن نبدي بعض التحفظ على تقديراته لعدد المهاجمين الذين لم يقتحموا الثكنة. فكل الروايات تتقاطع في كون المجموعة لا تزيد على ثلاثين فردا اقتحمت منها الثكنة عشرون بينما كلف الباقون (عشرة أو ستة أو خمسة أو أقل) بحراسة الركائب والقطعان المنهوبة.

ويعترف الرائد افرير جان نفسه أن عدد المهاجمين الذين اقتحموا الثكنة ليسوا خمسة وعشرين بل عشرين تقريبا. وفي حاشية الوثيقة المذكورة (مذكرة رقم 345 صفحة 289) ذكر لرواية شهود عيان (سلازم أول ديفور- رقيب أول فيلمان- راندو) لم يتجاوز عدد المهاجمين ثلاثين... وبذا تكون فرضية الرائد افرير جان

هذه النقطة موضوع خلاف تعرض ولو بشكل بسيط لعدد المهاجمين حيث تعدد بتعدد الرواة:

حيث تحدث محمد ولد الصفرة عن عدد تراوح ما بين خمسة وعشرين إلى ستة وعشرين مهاجما التقوا عند نقطة الانطلاق في أدرار ولكن المشاركين منهم في عملية الإغارة هم عشرون حسب قوله. أما في أقواله للرائد افرير جان فقد تحدث أحمد ولد أباه ولد أعميره عن عدد المجموعة قائلا أنها تتكون من ثمانية وعشرين رجلا مسلحا.

أما السيد عبد الله ولد خليفة فيقول إن الشريف سيد كون مجموعة من عشرين عنصرا مسلحا بمدافع وبإضافة القائد سيدي ولد مولاي الزين نفسه والذي كان مسلحا بسيف يصبح العدد واحدا وعشرين مقاتلا.

خلال تحليله لوقائع الحادثة يكتب الرائد افرير جان قائلا أن : بخصوص عدد مهاجمينا ... لا أملك أي معلومات دقيقة حول عدد الأعداء الذين أحاطوا الواجهتين الشمالية الشرقية والشمالية الغربية للثكنة



كما تتطلب مواجهة مثل هذه التهديدات أن تكون القوات جاهزة وقادرة على التحول بسرعة من حالة إلى أخرى وفقاً لتطورات الموقف الميداني. وإضافة لكل ذلك يمكن هذا التمرين من اختبار البنية التحتية للقوات المسلحة وللمملكة وتقييم مدى قدرتها على استقبال واستيعاب قوات بهذا الحجم وتم استخدام الموانئ والمطارات والطرق والمنشآت العسكرية للوصول إلى منطقة التمرين وفي مدينة الملك خالد العسكرية وميادينها المختلفة خلال مرحلة التنفيذ. وقد كانت المشاركة الوطنية في هذا التمرين فعالة ومتميزة عبر حضور مجموعة من الضباط المراقبين وقوات المظليين كما تميزت فعاليات حفل الإحتتام بحضور فخامة رئيس الجمهورية وقائد الأركان العامة للجيش.

إلى فعاليات التمرين العسكرية، والمراحل الكلية من التمرين.

العمليات نفذت على مساحة شاسعة لإكساب الخبرات للقوات ضمن بيئات مختلطة

إن أحد الأهداف الرئيسية للتمرين هو أن تصبح القوات النظامية قادرة على التحول من حالة الحرب النظامية إلى الحرب غير النظامية وتكتسب المهونة الضرورية لتعمل كوحدات متكاملة وفرق بسيطة ضمن ما يسمى بيئة الحرب اللاعظمية كمواجهة التنظيمات الإرهابية أو حروب العصابات.

ويعتبر هذا النوع من العمليات بالنسبة للجيش النظامية عمليات جديدة أو ذات إبعاد متعددة وتحتاج إلى ممارسة لكونها تجمع ما بين العمل الأمني والعمل العسكري والقوات المسلحة النظامية لم تدرب وتشكل في الأساس لهذا النوع من العمليات.

وقد تجمعت القوات المشاركة في مناورات "رعد الشمال" في مدينة الملك خالد العسكرية في حفر الباطن، مصحوبة بأنواع من دبابات ومدفعية ومنظومات دفاع جوي فضلاً عن مشاركة القوات البحرية والجوية، لأكثر من عشرين دولة ضمت المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والأردن والبحرين والسنغال والسودان والكويت والمالديف والمغرب وباكستان وتشاد وتونس وجزر القمر وجيبوتي وسلطنة عمان وقطر وماليزيا ومصر وموريتانيا وموريشيوس بالإضافة إلى قوات درع الجزيرة في أكبر تمرين من نوعه يجري في المنطقة.

التمرين يهدف لردع كل ما يمس أمن الدول المشاركة ومخاربة الميليشيات والعناصر الإرهابية

وقد تضمنت التدريبات طلعات جوية لمروحيات وطائرات مقاتلة استهدفت مناطق اشتباك القوات البرية مع العناصر الإرهابية، بالإضافة إلى تخليص عدد من أفراد القوات المشتركة المحاصرين في المناطق المعادية، وتطهير جميع المناطق التي تواجد بها عناصر متفرقة من العدو.

وقد انطلق التمرين، بدءاً بوصول القوات المشاركة، واحتلال مواقع معسكراتها، ثم عمليات التدريب الفردي، ثم الانتقال



تمرين رعد الشمال

فرصة لبناء الثقة والتعاون بين
ل 20 دولة عربية وإسلامية



شاركت قوات 20 دولة عربية وإسلامية من بينها بلادنا في تمرين رعد الشمال الذي جري في الفترة ما بين 13\02\ إلى 10\03\ 2016 في مدينة حفر الباطن بشمال المملكة العربية السعودية وقد تمكن هذا التمرين من التأكد من جاهزية القوات المشاركة سواء على المستوى المنفرد أو ضمن تحالف عسكري دولي طالما كان فرصة لبعث رسالة واضحة بان المملكة وأشقاؤها وأصدقائها يقفون صفا واحدا في مواجهة كافة التحديات ويعملون بتصميم وعزم وباستخدام جميع الوسائل بما فيها القوة العسكرية.





محضرا لها.

عسكريا للوزير الاول 1996 ثم أميناً عاماً لوزارة الدفاع الوطني (2000-1997).

إشادة للعقيد المتقاعد محمد جليان

بعد 40 سنة من الخدمة والمعرفة الدقيقة لجيشنا الوطني وللرجال الذين أسسوه يمكنني أن أعبر عن امتناني وعرفاني بالجميل لضباطنا الوطنيين الجاهزين بصورة دائمة للتضحية المشبعين بنزاهة عالية ورؤية واضحة مكنتهم من المحافظة على الوحدة الوطنية ورفضهم التام لجميع المحاولات التي من شأنها زعزعة استقرار البلد.

كما أشيد أيضا بضباط الصف والجنود الذين لم يكن شغلهم الشاغل ماديا ولا اجتماعيا بل خدمة الوطن بشرف وإخلاص .

وفي النهاية لايسعني إلا أن أشيد بنخبتنا الوطنية لمشاركتها الفعالة وعلى كافة الاصعدة مع كل البلدان المهمة بنشر العدالة والسلم في العالم لتسلم الأمانة كاملة للأجيال القادمة .

العقيد محمد جليان التحق بالجيش في 1961\12\15 وشح بميداليات الشرف من الدرجات الأولى والثانية والثالثة كما عين فارسا وضابطا في نظام الإستحقاق الوطني. تمت إحالته للتقاعد في 2000\12\31 تنمى له صحة جيدة وعمرا مديدا .

ومع تطور العمليات العسكرية من لكويره إلى الداخلة مروراً ببو لنوار، إنزال، أوسرد والعركوب كان من اللازم تأمين المتطلبات الأساسية لآلاف الأفراد ذوي الانتماءات المتعددة والأذواق المختلفة رغم انعدام الوسائل اللوجستكية. فكان من الضروري انشاء شبكة لوجستكية قادرة على توفير الإعاشة والذخائر والوقود وقطع الغيار الضرورية للمقاتلين دون اللجوء إلى الوسائل الجديدة العاطلة كمصدر للتموين. كما كان من الحيوي تنظيم عمليات الإستلام والتخزين وفي هذا الإطار تمت الإستعانة بمدنيين شرفاء وأكفاء تم اختيارهم واكتتابهم من ساكنة منطقة مختربة وكان من الصعوبة بمكان المحافظة على الانضباط العسكري والتبعية لقادة همهم الأساسي تنفيذ المهام القتالية وللتذكير فقد أبلوا بلاء حسنا وتحلوا بروح الشرف والتضحية. ولا يمكن أن ينتهي هنا استعراض العمل اللوجستيكي دون ذكر الدور الكبير الذي لعبته الشركة الوطنية للصناعة والمناجم (اسنيم) والإشادة به.

بعد مرحلة الصحراء بفترة تم تعيين الرائد محمد جليان ملحقاً عسكرياً لدى سفارة الجمهورية الإسلامية الموريتانية بالجزائر (1988-1996) قبل أن يعين مستشاراً

الجاهزية في أقصى الشمال (حاسي السبت) وقد تمكن من تأدية مهمته على أكمل وجه أخذاً في الإعتبار حساسية هذا الموقع الذي يتعايش فيه الأسبان والمغاربة والجزائريون والفرنسيين وتم ذلك دون أي صعوبات تذكر.

وبعد فترة في الشمال تم تحويل الملازم محمد جليان إلى أكجوجت ومن ثم نقل مكتب الدراسات والتوثيق التابع لوزارة الدفاع الوطني حيث أدى خدمات مرضية من خلال معرفته الدقيقة بحركات التحرر الافريقية التي تكافح من أجل الاستقلال فحاز على رضا وزير الدفاع الذي قدم مقترحاً لقيادة الأركان الوطنية بترقيته إلى رتبة ملازم عامل بدلاً من اجباره على تمضية الفترة الإلزامية في الاحتياط.

لكن ظروفها وإشكالات خاصة لم يعد من المناسب اليوم التعرض لها حالت دون ذلك واجبرته على الولوج للسلك العامل من خلال الترقى مروراً بكل مراحل التراتبية العسكرية.

لكن المثابرة وقوة التحمل كللت مسيرة الرقيب محمد جليان بالنجاحات (دورة استخبارات، الشهادة التقنية 1-2 في الإدارة، الشهادة التقنية 1-2 في العتاد في بوج، المدرسة الإدارية في الحراش بالجزائر) فنقل عدة وظائف في الأركان الوطنية وتمكن من أن يكون من أوائل الضباط الإداريين في الجيش الوطني.

وبعد تجاوز كل المراحل التأهيلية وترقيته إلى رتبة ملازم أول عامل في 1974\7\1 التحق الضابط محمد جليان بالمدرسة العليا للمعمودية ففتحت أمامه أبواب الوظائف الإدارية السامية مديرة المعتمدية، المكتب الرابع بالأركان الوطنية، المصلحة الإدارية للجيش الوطني، الأمر بالصرف، ضابط إدارة بالمنطقة العسكرية الثانية والأولى ليلتحق لاحقاً بالتجمع رقم 1 (الصحراء) بوصفه ضابط لوجستيكي من 1975\12\11 ولغاية 1978\7\15 .

لقد كانت الدولة تواجه حرباً فرضت عليها لم تكن مستعدة لها ولم يكن النظام اللوجستيكي في الجيش الوطني بدوره

العقيد المتقاعد محمد جليان

تاريخ رجل ومسار مقاتل



ولد جوليان محمد في نوفمبر 1942 في أطار وبدأ دراسته الابتدائية مبكراً قبل أن يلتحق بالتعليم الثانوي في ثانوية كزافيي كبولاني في روصو حيث تمكن من الحصول على شهادة ختم الدروس الإعدادية وحضر لمدة سنتين للجزء التمهيدي الأول من البكالوريا كما حصل على شهادة معلم مرسوم بعد متابعة السنة التحضيرية التي أجريت للمرة الأولى في الجمهورية الإسلامية الموريتانية.

في أطار مارس المعنى مهنة التدريس لفترة قصيرة إذ تم قبوله في مسابقة ضباط الاحتياط مما مكّنه من الالتحاق بمركز تكوين العسكريين البيضان (CIM) لمدة أشهر قبل الالتحاق بمدرسة الدروع في سومير.

عند عودته من فرنسا بداية 1961 تم تحويل ملازم الاحتياط جليان محمد إلى مركز تدريب الجيش الوطني في روصو ليشرّف على تدريب أول دفعة من شهادة السلاح رقم 2 والمساعدة في تنظيم مكتب التدريب.

وقد كان لمستوى الوطنية الكبير والتعلق الشديد بالحياة العسكرية والاهتمام البالغ بالمرؤوسين والابتعاد عن كل ما من شأنه المساس بشرف الضابط أن جعل الملازم الشاب موضع ثقة قادته ومكن من تعيينه قائد فصيل قتالي كان عليه التوجه به نحو أطار للالتحاق بكتيبة كانت طور التجميع.

وقد كلفت هذه الكتيبة بعد شهرين من ذلك بالتوجه صوب مدينة بيرام الكرين لتحل مكان القوات العسكرية الفرنسية المتواجدة في المنطقة.

ونظراً لوعيه وحنكته وانتمائه للمنطقة فقد تم زج الملازم جليان وفصيله العالي



TOYOTA

CMDA S.A

الوكالة الموريتانية لتوزيع السيارات
Compagnie Mauritanienne de Distribution Automobile
Distributeur exclusif de Toyota en Mauritanie

Distributeur exclusif de **TOYOTA en Mauritanie**

Direction assistée, Air conditionné,
Réservoir supplémentaire, Snorkel

Best seller de la gamme des utilitaires de Toyota, le Land Cruiser Pick up est un des meilleurs véhicules TOUT TERRAIN au monde. Sa robustesse est légendaire, sa mécanique simplifiée en fait un véhicule facile et économique à entretenir. Il est équipé du célèbre Diesel 6 cylindres en ligne qui est infatigable.
C'est le 4X4 tropicalisé prêté des miniers, pétroliers, forestiers ...
Il est disponible en simple cabine ou double cabine. Disponible en stock en permanence chez CMDA



بين المدرسة ومدارس الصحة العمومية الوطنية والمستشفيات الوطنية من حيث تبادل الخبرات و الكفاءات والتدريس و الدورات التطبيقية، أما ما يعني التنسيق بيننا ووزارة الصحة فيتم على مستوى الإدارة العامة للخدمات الصحية لقوات المسلحة وقوات الأمن ووزارة الدفاع الوطني.

أخبار الجيش: هل جميع المؤطرين في المدرسة من أفراد قوات المسلحة وقوات الأمن ؟

الطبيب العقيد قائد المدرسة العسكرية لأعوان الصحة: يعتبر جميع المؤطرين في المدرسة من أفراد القوات المسلحة وقوات الأمن وفي حالات نادرة تتم الإستعانة بمعاونين مدنيين.

أخبار الجيش: هل تأخذون بعين الإعتبار احتياجات القوات المسلحة وقوات الأمن عندما يتعلق الأمر باختيار التخصصات ؟

الطبيب العقيد قائد المدرسة العسكرية لأعوان الصحة: تعتبر الإدارة العامة للخدمات الصحية لقوات المسلحة وقواتالأمن الجهة المسؤولة والوصية على الخدمة الصحية لكافة أفراد القوات المسلحة وقوات الأمن وهي التي تقوم بتحديد التخصصات بالتنسيق مع الأركان العامة للجيش.

أخبار الجيش: هل هناك تنسيق بين مدرستكم ووزارة الصحة ؟

العقيد قائد المدرسة العسكرية لأعوان الصحة: هناك تعامل وثيق

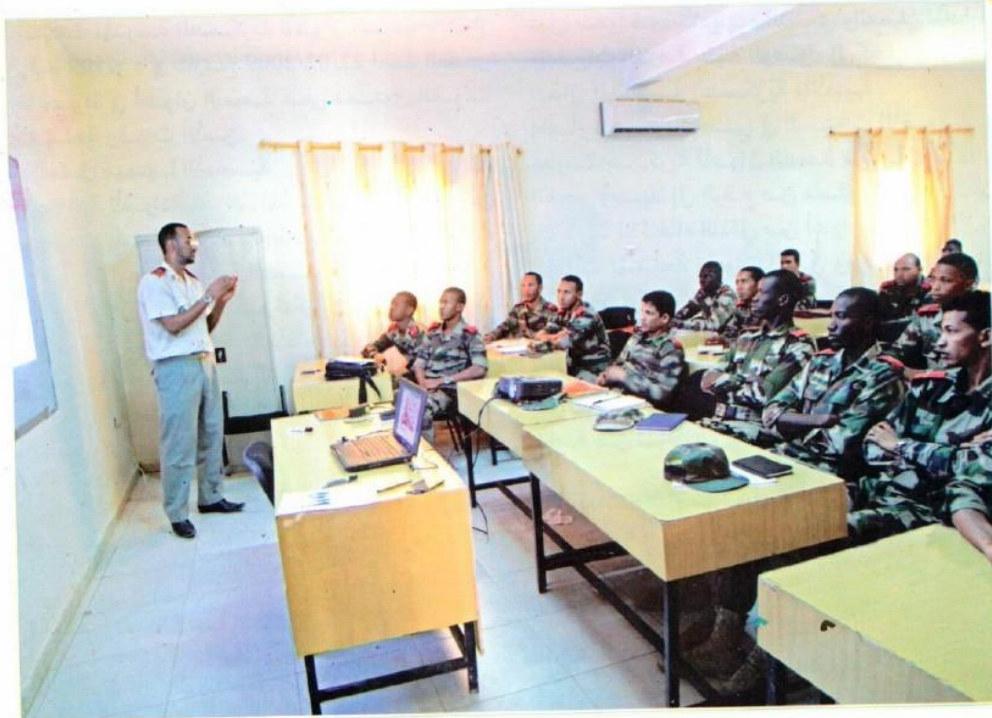
الثانية: عددها 16 لسنة 2014-2015 - دفعة واحدة لنيل الشهادة الفنية رقم 2 (CT2) وعددهم 19 لسنة 2014-2015 حاليا:

- 134 من الطلبة ضباط الصف الممرضين لسنة 2015-2016 وهي الدفعة الثانية للحصول على شهادة تقنية رقم 2 (CT2) (ممرض إجتماعي) وسيجري تخرجها في هذه السنة.

- أربع تخصصات لسنة 2015-2017 وهي:

- * التخدير و الإنعاش 11 فنيا
- * إعداد الغرف الجراحية 11 فنيا
- * الأشعة 12 فنيا
- * علاج الفم و الأسنان 11 فنيا
- * طلبة ضباط أطباء 08 بكلية الطب بأنواكشوط.





أن تكون الشهادات التي تمنح المدرسة لخريجها معادلة مع الشهادات بالنسبة لمدارس الصحة العمومية مع العلم أن المناهج و البرامج متطابقة. **أخبار الجيش:** ماهو مختلف التخصصات التي تدرس بالمدرسة؟

الطبيب العقيد قائد المدرسة العسكرية لأعوان الصحة: منذ إنشائها كونت المدرسة العسكرية لأعوان الصحة لمدة سنتين 122 طالبا ضباط صف ممرض لنيل شهادة ممرض إجتماعي (CT 2) صحة بعد ذلك قامت بتأهيل دفعتين من الممرضين الإجتماعيين للحصول على شهادة ممرض دولة: (الكفاءة الفنية رقم 2) (BT2) صحة وهما: الأولى: عددها 24 لسنة 2013-2014

الطلبة ضباط الصف الممرضين وكذلك أربع تخصصات فنية عالية وتتولى متابعة التكوين الأكاديمي للطلبة ضباط الأطباء الدارسين حاليا بكلية الطب بناواكشوط. **أخبار الجيش:** ماهي مساهمتكم في مجهود مكافحة البطالة على المستوى الوطني؟

الطبيب العقيد قائد المدرسة العسكرية لأعوان الصحة: لقد ساهمت المدرسة عن طريق الإكتساب المباشر لدفعتين من الطلبة الضباط الصف الممرضين بمعدل 120 فردا كل سنتين منذ إنشائها، وتوظيف مدنيين في بعض الخدمات العامة (النظافة، المطعم...) في المجهود الوطني من أجل مكافحة البطالة، وفي الآفاق المستقبلية يؤمل

الشباب الموريتاني، ويتولى الإشراف على تنظيم المسابقات المكتب الثالث بالأركان العامة للجيش والإدارة العامة للخدمات الصحية للقوات المسلحة وقوات الأمن. وتمتد فترة التكوين على سنتين تشمل الجانبين العسكري و الفني.

تقوم بتكوين الكادر الفني في مجال وتحسين الخبرات وإعادة تأهيل الأطر الصحية لمختلف القطاعات العسكرية و الأمنية و الإشراف على التعليم الأكاديمي للطلبة الضباط الأطباء بناواكشوط. إستقبلت المدرسة أول دفعة من الطلبة الضباط الصف الممرضين سنة 2013 وتتكون من 123 طالب من بينهم 34 من النساء أي ما يقارب 28%. تحتضن المدرسة الآن دفعة ثانية من

على مدى فترة تكوينهم النظري والعملي المعارف والخبرات اللازمة بغية الوصول إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي للمؤسسة العسكرية والأمنية .
اختار الجيش الوطني في السنوات الأخيرة فتح مدرسة عسكرية لأعوان الصحة مواكبة لمتطلبات العصر وسبيلا إلى الرفع من مستوى الكادر الطبي وتحقيقا للاكتفاء الذاتي من أعوان الصحة لأفراد القوات المسلحة وقوات الأمن ومواجهة تحديات اللحاق بركب الأمم المتقدمة والمتطورة فقد وجدت هذه المدرسة التي تشكل اليوم نبراسا للتنمية البشرية في البلاد وصرحا علميا كبيرا التزاما عقده الجيش على نفسه ومازال يرعاه من خلال نخبة من المؤطرين العسكريين والمدنيين.

وللتعريف أكثر حول واقع وآفاق هذه المؤسسة العسكرية التعليمية أجرينا اللقاء التالي مع الطبيب العقيد سيد مالك ولد محمد الحاج مدير المدرسة العسكرية لأعوان الصحة.



الطبيب العقيد سيد مالك ولد محمد الحاج مدير المدرسة العسكرية لأعوان الصحة

أنشئت المدرسة العسكرية لأعوان الصحة بالقرار رقم 107/و د و بتاريخ 22/02/2009 لسد النقص الملحوظ في أعوان الصحة على مستوى القوات المسلحة وقوات الأمن.
وتتمثل مهمتها الأساسية في الرفع من الرعاية الصحية لأفراد القوات المسلحة وقوات الأمن وأسرههم بصفة خاصة ولجميع الموريتانيين بصفة عامة وتسعى المدرسة العسكرية لأعوان الصحة إلى أن تكون الحلقة الأهم لتكوين أعوان الصحة .
تعتبر المدرسة العسكرية لأعوان الصحة مؤسسة تعليمية حديثة تجسد الاستراتيجية المتبعة لدى الجيش الوطني لعصرنة الرعاية الصحية بأحدث النظم والأساليب المتطورة حيث يتلقى منتسبوها

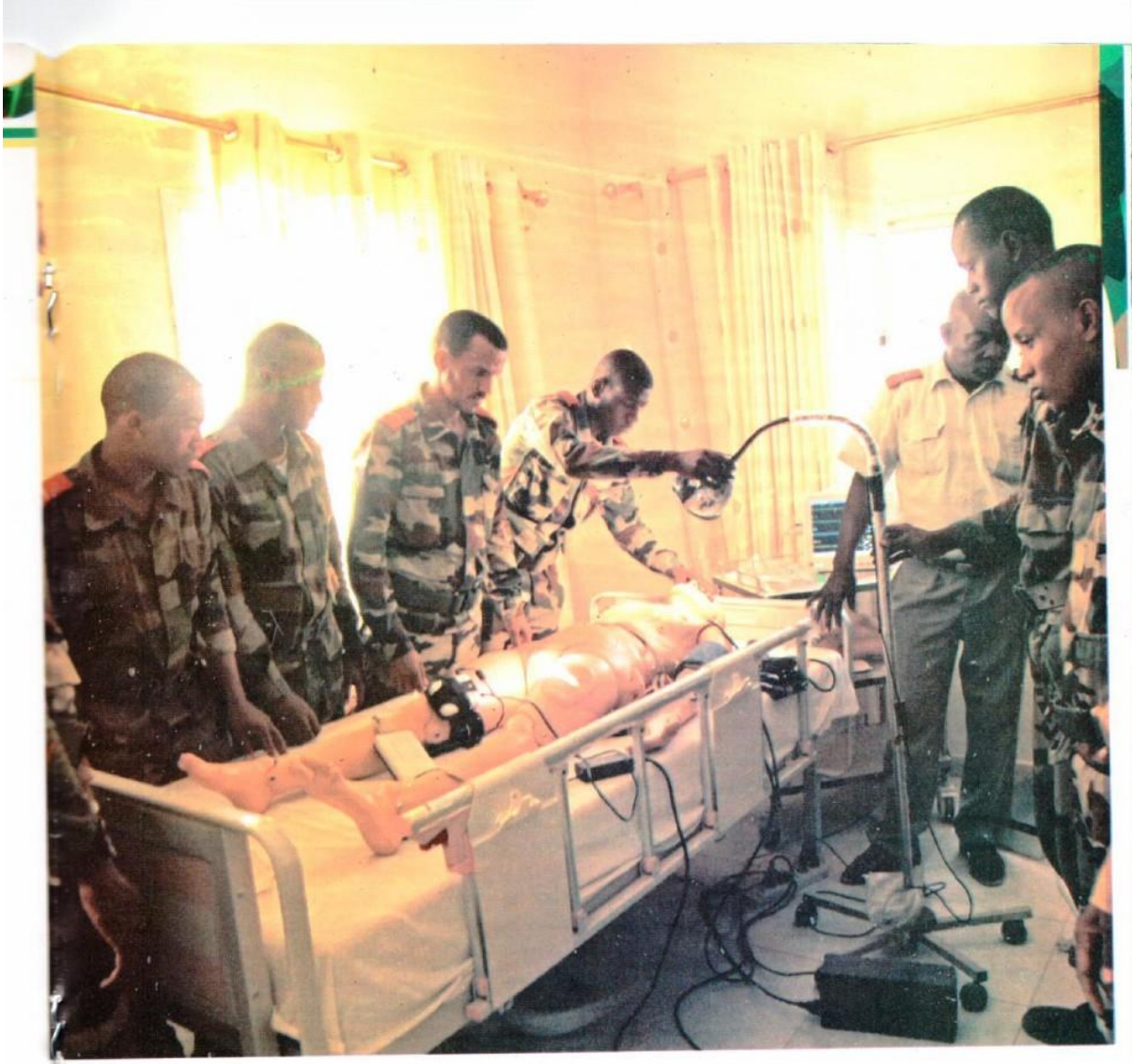
أخبار الجيش: كيف تقدمون المدرسة العسكرية لأعوان الصحة إلى القراء؟

الطبيب العقيد قائد المدرسة العسكرية لأعوان الصحة : توجد

المدرسة العسكرية لأعوان الصحة بأواكشوط (لكصر) محاذية للمستشفى العسكري بأواكشوط من الجهة الغربية وقد تم إنشائها طبقا للقرار 107/و د و بتاريخ 22 فبراير 2009 م في إطار الجهود الحثيثة للأركان العامة للجيش للرفع من الرعاية الصحية لأفراد القوات المسلحة وقوات الأمن وأسرههم بصفة خاصة ولجميع الموريتانيين بصفة عامة وتوطين التكوين من أجل الإكتفاء الذاتي من أعوان الصحة.

يقود المدرسة الوطنية لأعوان الصحة ضابط سام من قطاع الصحة تحت وصاية المديرية العامة للخدمات الصحية للقوات المسلحة وقوات الأمن وتتكون المدرسة من إدارة تدريب ومصحة إدارية وسرية خدمات عامة.

يتم الإلتحاق بالمدرسة العسكرية لأعوان الصحة من خلال مسابقة مفتوحة أمام



المدرسة العسكرية لأعوان الصحة

**أداة فاعلة في تحقيق الاكتفاء الذاتي من
أعوان الصحة للقوات المسلحة وقوات الأمن**

موريتانيا. ولا شك أن الحيز الإقليمي في بلدان الساحل يشكل ساحة مواتية قد تجد فيها التنظيمات الإرهابية ضالتها بسبب توفر الفضاء الافتراضي وإدمان الشباب عليه وضعف رقابته، حيث يزخر انترنت بثقافة العنف والإجرام والمواقع والنشرات الإرهابية التي "تؤذِّخ" ذلك العنف وتدعو إليه تحت شعار "الجهاد في سبيل الله". لذلك يجب على موريتانيا أن تهتم بهذا المجال وأن تستثمر فيه لتتدارك النواقص في مجال مراقبة وإيقاف المواقع والمرافق التي تهدد أمن البلاد إن دعت الحاجة لذلك.

عليها أن تعلم أن هذه ورشة أولوية وصعبة ينبغي أن تعب المصادر اللازمة لها وأن تعد الوسائل الضرورية من أجل رفع هذا التحدي المعقد أمنياً وتقنياً. وفي الختام فإن موريتانيا تبقى كغيرها من دول المنطقة هدفاً للإرهاب العالمي وخاصة تنظيم القاعدة في بلاد الغرب الإسلامي حتى وإن لم تعلن هذه الأخيرة ذلك.

فتنظيم القاعدة في بلاد الغرب الإسلامي يشكل المجموعة الأكثر حضوراً في المنطقة؛ وقد احتكت كثيراً بقوات الدفاع والأمن الموريتانية فيما سبق مما يمكنها من أن تقدر تصميم القادة الحاليين للبلد وأن تحذّرهم. لكن ذلك مشروط بأن تبقى تلك القوات متمسكة بقدر عالٍ من الجاهزية، وبأن يحذر القادة والمواطنون من السقوط في فخ ضمانات كاذبة يقدمها العدو قصد المناورة والتضليل مثل التي ربما يكون حاول تمريرها من خلال خطابه الأخير المنشور على شكل مقابلة صحفية.

وهذا الشرط وحده هو الذي يحول دون تعرض الوطن لمفاجآت مؤولة تذكّر بالفاجعات العسكرية التي ألمت بالبلد إثناء عمليات لمغيطي والغلاوية، وتورين.... شرط يتلخص في ثلاث كلمات: يقظة دائماً مضاعفة.

متبعاً مقارنة تنم عن إرادة سياسية قوية في مجال التصدي للإرهاب. سياسة جريئة لم تترك آنذاك لأبرز معارضيه السياسيين في البلد الذين اتهموه ب: "القيام بحرب استعمارية بالوكالة"، مكررين نفس العبارات التي تستخدمها القاعدة في حملاتها الدعائية ضد الدولة الموريتانية وقادتها لما يدافعون عن بلادهم ضد العدوان الإرهابي.

أما اليوم فإن الجميع، بمن فيهم أولئك المعارضون والمشككون بالأمس، يعترفون كلهم بالنتيجة: منذ ما يزيد على خمس سنوات وسياسة مكافحة الإرهاب المتبعة في موريتانيا تؤتي أكلها مبرهنة على فعاليتها. لكن هل هذا أدى بالمجموعات الإرهابية إلى التخلي نهائياً عن حلمها بالانغراس في موريتانيا؟ وهل هي تراجعت عن عداتها للبلد؟ الجواب طبعاً هو: لا. فالجماعات الإرهابية أصبحت اليوم "مُعَوَّنة" كغيرها من الفاعلين الداخليين في شبكات دولية، وهي تراقب موريتانيا عن كثب وبدقة كما تفعل في أي مكان آخر باحثة عن أدنى مؤشر للضعف يمكنها من التسلل إلى البلاد. تسلل يمكن أن يقع بدون جهد وحتى بدون علم من هذه المنظمات الإرهابية؛ لأن انترنت تصنع "رادكاليين" مثلما يعرف ب: "الذئاب الانفرادية" وهم إرهابيون "عصاميون" تكونوا بمجهوداتهم الذاتية عن طريق استخدامهم "الشبكة العنكبوتية" التي تزخر بأدبيات المنظمات الإرهابية. ثم يحسبون أنفسهم على إحدى تلك المجموعات رغم أنه قد لا يربطهم بها أي صلة فعلية، مادية كانت أم تنظيمية.

وفور بروزهم إلى الوجود فإن المنظمة التي أعلنوا ولاءهم لها، تبادر بتقبلهم بصدر رحب وتبارك لهم، سرا أم علانية حسبما تستدعيه متطلباتها الاستراتيجية والتكتيكية. وكغيره من التنظيمات الإرهابية الأخرى مثل داعش على سبيل المثال، يتحين تنظيم القاعدة في بلاد الغرب الإسلامي فرصاً من هذا القبيل بما في ذلك داخل

منذ سنة 2005 إلى 2011 لم تكن موريتانيا عضواً في أي تحالف ضد تنظيم القاعدة في بلاد الغرب الإسلامي. وذلك لم يمنعها من أن تتعرض بألم لهجمات مسلحة صادرة من هذه المنظمة الإرهابية التي اعتدت على البلد أكثر من ثلاثة عشر مرة نذكر منها عمليات: "لمغيطي"، "الغلاوية"، "تورين" ... حيث تم قتل الجنود الموريتانيين والتمثيل بهم دون أن تستطيع الدولة فعل أي شيء.

وكان عجز الدولة أمام هذه الجرائم مذكراً لكل الموريتانيين وضارا كثيراً لثقة الفرقاء والمعاونين مع البلد؛ لأن تلك النواقص الخطيرة جعلت فعليا من البلد هدفاً سهلاً لهذه المنظمة الإرهابية ولجماعات التهريب التي تتآمر معها. ونحن نعتقد اليوم أن القاعدة كانت تعمل حينها على اتخاذ من موريتانيا مقراً لها لإيواء: مراكز التدريب، ورشات صناعة المتفجرات، ورشات تركيب الأسلحة، مأوى لشبكات اكتتاب المجندين ولاستقبال القادمين منهم من بلاد أخرى... قاعدة خلفية يلجأ إليها القادة الكبار للقاعدة عندما يضيّق عليهم الخناق في أماكن أخرى.

تنظيم القاعدة في بلاد الغرب الإسلامي على غرار نظرائه - ("داعش"، "بوكو حرام"، "الشباب" في الصومال... وغيرها ممن يوصفون بالإرهاب) - مجموعات انتهازية تستغل فشل ونواقص المنظومات الأمنية لمهاجمة الدول أو للتوغل فيها. وبشكل عدم الاستقرار في البلدان المستهدفة وانفتاحها محفزاً هاماً لتلك المنظمات.

ولكيلا تقع موريتانيا في فخ من هذا النوع كما وقع لها في الماضي، فإن السلطات أقدمت منذ حوالي 10 سنوات على اتباع سياسة شجاعة في ميدان محاربة الإرهاب هدفها ألا تترك مجالاً للشك لدى الجماعات فيما يتعلق بحزم وعزم الدولة على الذود عن مواطنيها وعن نفسها. بدأ ذلك فور تولي الرئيس الحالي محمد ولد عبد العزيز مقاليد السلطة، حيث رد على الهجمات الإرهابية على بلده بقوة

الاستراتيجية الجديدة لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي:

موريتانيا هدف غير معلن



العقيد (م) البخاري احمدو المؤمل

عرض مؤخرا أحد قادة تنظيم القاعدة في خطاب طويل له بالعربية ما يمكن اعتباره الرؤية الاستراتيجية الجديدة لهذه المنظمة التي اختار أن يمررها عبر موقع موريتاني وذلك لإيصال رسالة دعائية على شكل مقابلة صحفية.

لم يأت المتكلم حقيقة بجديد في خرجته الإعلامية. ولم يكن الصحفي الذي أجرى "المقابلة" معه عن بعد، والذي لم يُذكر اسمه، ملحا في ذلك. بل اكتفى بتحقيق "سبق إعلامي" عبر تلقفه لكلام هذا الرجل الخطير. وفعلا فينبغي الاعتراف له بأن هذه فرصة لا يحظى بها كل الناس من المنظور الصحفي لكون المعني محل متابعة دولية مما يجعل من الصعب جدا لقاءه.

الغرب الإسلامي كل ما سنحت الفرصة لذلك. ولا مبرر أن يتم استثناء موريتانيا من طرف "التنظيم" لتتعم بالسلم في الوقت الذي يبرز فيه محيطها تحت تهديد جماعات إرهابية لا ترحم تتعاطى مع جميع طول المنطقة بعدائية شديدة، خاصة موريتانيا التي تميز تعاملها معها خلال السنوات الماضية بدموية شديدة وبغض عميق لجنودها ودولتها.

- في هذا "الخطاب/ المقابلة" طالب المتحدث ثلاث مرات على الأقل "الشناقطة" - الاسم التاريخي للموريتانيين - متوسلا إليهم وداعيا علماءهم أن ينضموا إليه فيما سماه "جهادا". ويتضح من هذا النداء أن المتكلم ليس محايدا على الإطلاق بالنسبة للموريتانيين، بل إنه على خلاف ذلك تماما: فهو يبتغي أن يجعل من كل البلد ومن أكثر عدد ممكن من مواطنيه آلة في يده يزرع بها في خضم الإرهاب.

موقفا محايدا منا، فإننا سنتصرف معها بنفس الطريقة". هنا فهم البعض بأنه يشير إلى "معاهدة سلام" غير معلنه بين منظمته وموريتانيا.

ومن خلال هذه القراءة لكلمات القائد "الجهادي" فإن بعض وسائل الإعلام ذهبت بسرعة لتستنجد ما يمكن أن يقال عنه "حيادا مسالما" تبناه "تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي" واستخلصت أن "موريتانيا لم تعد تشكل هدفا عسكريا ولا سياسيا للمنظمة لأنها لم ترسل قوات للقتال إلى جانب فرنسا"، حسب فهمهم لفحوى الخطاب. لكن هذا فهم خاطئ لا يصمد أمام عناصر التحليل التالية:

- الجزائر وتونس وليبيا لم ترسل قوات تقاتل في مالي في إطار الحلف الدولي.

وعدم مشاركة هذه الدول فيما يسميه "التنظيم" "حرب فرنسا الصليبية" لم يمنعها من التعرض للهجمات العسكرية المتكررة التي يقوم بها تنظيم القاعدة في بلاد

أما فيما يتعلق بتحليل خطاب رئيس جهاديين تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي في الساحل فإنه حسب ما يبدو قد تم إعداده بعناية فائقة ليشكل وثيقة دعائية للاستهلاك الداخلي موجهة إلى أفراد التنظيم أولا، وفي نفس الحين يراد منها تلميع الصورة الخارجية. ومع ذلك يمكن أن يستشف منها توضيحات عن تكتيكات المنظمة خاصة موقفها من موريتانيا.

وحول هذه النقطة بالذات، فإن كلامه على ما يبدو بذر غموضا في أذهان بعض القراء الموريتانيين الذين تبينوا فيه موقفا "مسالما"، رغم أن هذا الرجل كان أكثر رفاقه دموية تجاه موريتانيا وجنودها.

خاصة في "نورين" و"الغلاوية" و"حاسي سيدي".

الغموض المشار إليه نتج عن جملة "غير بريئة" وردت في الخطاب لما قال: "فيما يتعلق بدول المنطقة التي لم يشارك جنودها في حرب الصليبيين والتي اتخذت

من المنطقة العسكرية الثانية

الجندي ثاني عبد الرحمن ولد سيدي باب



ولد عبد الرحمن ولد سيدي باب سنة 1984 في شكار حيث التحق بصقوف الجيش الوطني يوم 2006/05/01 في المنطقة العسكرية الثانية حيث عرف المعنى بحسن القيادة والانضباط وطيب المعاملة والجدية في العمل .
كان مثاليا بين الجنود وهو ما أكسبه ثقة قادته وظل يؤدي عمله بشرف ونزاهة ويدافع عن وطنه بشجاعة حتى سقط شهيدا على أرض الميدان في مواجهة مع عصابات تهريب المخدرات يوم 03 فبراير 2016. تغمده الله برحمته وأسكنه سيح جناته وألهم ذويه الصبر والسلوان.

من مصنع الملابس

الجندي ثانية السالكة منت أمبارك ولد العيد



ولدت السالكة منت أمبارك سنة 1986 في انواكشوط لأبيها المساعد أمبارك ولد حيث تأثرت به منذ الصغر وسارت على خطواته فالتحقت بصقوف الجيش الوطني يوم 2011/12/15 حيث كونت في مصنع الملابس حيث حصلت على شهادة تقنية رقم 1 و 2 في الخياطة وخدمت به لفترة عرفت فيها بين زميلاتها بالانضباط و الجدية والنزاهة فكسبت ثقة قادتها واحترام زملائها وزميلاتها. وبعد رحلة معاناة مع المرض انتقلت السالكة إلى رحمة الله يوم 2015/10/29 تغمدها الله برحمته الواسعة وألهم ذويها الصبر والسلوان.

تعازي

تعرضت شاحنة عسكرية تابعة للتجمع الخاص للتدخل رقم 2 صباح يوم 11/03/2016 لحادث سير على مستوى بلدة أكرج الواقعة بين سنكرافة ومقطع لحجار، وقد استشهد خلال هذا الحادث الأليم أربعة عسكريين وأصيب سبعة آخرون بجروح من بينهم 3 في حالة حرجة. وقد اتخذت قيادة الأركان العامة للجيش كافة الإجراءات الضرورية وتم اخلاء المصابين إلى المستشفى العسكري بنواكشوط لتلقى العلاج ونقل الشهداء لإتمام عملية الدفن في المكان المناسب لذويهم .
وبهذه المناسبة تجدد قيادة الأركان العامة للجيش تعاويها إلى أسر الشهداء سائلين الله عز وجل الرحمة للشهداء و الشفاء للجرحي وإنما لله وإنما إليه راجعون.



انتقل إلى رحمة الله يوم السبت 2016\03\26 في المستشفى بمنطقة بامبيري بجمهورية وسط إفريقيا الجندي محمد المامي ولد عبد الله من الكتبية الموريتانية لحفظ السلام إثر إصابته بالحمى وقد تم نقل جثمان الفقيد إلى البلاد ليوارى الثرى حسب رغبة ذويه. رحم الله الشهيد وألهم أهله الصبر والسلوان وإنما لله وإنما إليه راجعون.

من مركز تدريب الجيش الوطني

رقيب أول/ محمد الحسن



ولد رقيب أول محمد ولد الحسن في نواكشوط بتاريخ 31/12/1970 وفيه تابع دراسته الابتدائية في المدرسة رقم (2) بالميناء وبعد ختم الدروس الابتدائية التحق بصفوف الجيش الوطني في فاتح يناير 1990 وانهى تكوينه القاعدي بتفوق وولج الخدمة العسكرية كجندي ثاني في سلاح المشاة.

تبع دورة شهادة الكفاءة رقم 1 بمركز تدريب الجيش الوطني بتاريخ 1993-7-1 وتابع دورة شهادة الكفاءة رقم 2 بمركز تدريب الجيش الوطني بتاريخ 01/07/1997 وأجرى دورة شهادة مختلف الأسلحة بالمدرسة الوطنية لضباط الصف العاملين بالنعمة بتاريخ 01/08/2007 ثم

الشهادات العسكرية:	الرتب بالتسلسل:
شهادة الكفاءة رقم 1	جندي ثاني 01/01/1990
شهادة الكفاءة رقم 2	عريف 01/10/1994
شهادة مختلف الأسلحة	رقيب بتاريخ 01/10/1999
شهادة السلاح رقم 1	رقيب أول 01/07/2009

من المدرسة الوطنية للأركان من التجمع الخاص للتدخل رقم 3

رقيب أول أعمر ولد مبروك

ولد أعمر ولد مبروك سنة 1969 في بوي أنتحق بصفوف الجيش الوطني يوم 1-1-1988 في أكجوجت حيث تلقى تكوينه الأساسي وانتقل للعمل من 1988 وحتى 2008 في البحرية الوطنية وحول في 1-9-2008 إلى التجمع الخاص للتدخل رقم 03 حيث لا يزال يعمل حتى الآن. عرف المعنى بالانضباط والجدية في العمل طيلة فترة خدمته وظل محل ثقة لقادته وزملائه، الحالة الاجتماعية متزوج وأب ل 11 ولدا 05 ذكور و 06 بنات.



الرقيب أول باب ولد سيدي

ولد باب ولد سيدي سنة 1981 في نواكشوط حيث تابع دراسته الابتدائية والثانوية قبل أن ينخرط في صفوف الجيش الوطني يوم 1-10-2006، تخرج برتبة رقيب يوم 1-7-2006 من المدرسة الوطنية لضباط الصف العاملين، حول بعد تخرجه مباشرة إلى مديرية الهندسة العسكرية ومنها حول إلى الكتيبة الثانية للمغاوير ومنها حول إلى المدرسة الوطنية للأركان وهي التي يخدم فيها حاليا تمت ترقيته إلى رقيب أول يوم 1-7-2013، تميز المعنى بحسن سلوكه، وجديته في عمله ومهنيته وانضباطه، من ما أكسبه ثقة قادته.



زيارة اللواء قائد القوات الفرنسية في السنغال

في إطار التعاون العسكري بين بلادنا وفرنسا أدى قائد القوات الفرنسية في السنغال اللواء فاكوم زيارة لبلادنا في الفترة مابين 10 إلى 11 يناير 2016 وخلال هذه الزيارة استقبل الضيف الفرنسي من طرف الفريق محمد ولد الشيخ محمد أحمد قائد الأركان العامة للجيش بحضور اللواء محمد الشيخ ولد محمد الأمين قائد أركان الجيش البري.



زيارة وفد صحي إسباني

أدى وفد طبي إسباني برئاسة اللواء فيرناندو جوردان دي أوريس ديلا كولينا مدير مستشفى كوميز أولا بمدريد (إسبانيا) زيارة لبلادنا في الفترة مابين 02/29 و 04/03/2016 وأجرى الوفد مباحثات مع الطبيب العقيد الطيب محمد محمود مدير مصالح الصحة للقوات المسلحة وقوات الأمن كما زار عدة منشآت صحية قبل أن يستقبل من طرف قائد الأركان العامة للجيش المساعد اللواء حننه سيدي الذي وشح رئيس وأعضاء الوفد.



قائد الأركان العامة للجيش ... في زيارة للمملكة السعودية



ضمن فعاليات زيارته للمملكة العربية السعودية في الفترة ما بين 24 إلى 27/12/2015 استقبل قائد الأركان العامة للجيش الفريق محمد ولد الشيخ محمد أحمد من طرف صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع واستعرض معه واقع وأفاق التعاون العسكري المشترك بين البلدين.

... في حفر الباطن

حضر الفريق محمد ولد الشيخ محمد أحمد قائد الأركان العامة للجيش في الفترة مابين 08 إلى 10/03/2016 فعاليات اختتام تمرين رعد الشمال الذي احتضنته منطقة حفر الباطن (المملكة العربية السعودية) وقد جرى هذا التمرين بمشاركة جيوش من 20 دولة من بينها موريتانيا.

... يشارك في الإجتماع الدوري لقادة أركان حلف شمال الأطلسي ودول الحوار المتوسطي

شارك الفريق محمد ولد الشيخ محمد أحمد قائد الأركان العامة للجيش في الدورة 174 لإجتماع قادة أركان الجيوش في حلف شمال الأطلسي ودول الحوار المتوسطي المنعقدة يوم 21/01/2016 في العاصمة البلجيكية بروكسل. خلال الإجتماع تبادل المشاركون وجهات النظر حول الوضع الامني في المنطقة والسبل المقترحة للتصدي للتهديدات الأمنية وأساليب تطبيقها.

51

يناير - فبراير 2016

الجيش



دورية تصدرها الأركان العامة للجيش

نافذتكم على الجيش الوطني

رئيس الجمهورية يتفقد كتيبة حفظ السلام الأممية



تمرين رعد الشمال
فرصة للوقوف على جاهزية القوات
المسلحة لـ 20 دولة عربية وإسلامية